ذكر وقار المؤمن وعزه بسم الله الرحمن الرحيم

روى الطبراني والبيهقي انه صلى الله عليه وسلم قال عليكم بالعمائم فانها سيماء الملئكة وارخوها خلف ظهوركم وروى الديلمي في مسند الفردوس انه صلى الله عليه وسلم قال العمائم تيجان العرب فاذا وضعوا العمائم وضعوا عزهم اي ذهب عزهم اذا تركوها وروى الطبراني انه صلى الله عليه وسلم قال اعتموا تزدادوا حلما اي خلقا حسنا لامداهنة فيه ولا مراقبة لخلق الله اذا قصد بالعمائم وجه الله خالصا وروى الديلمي انه صلى الله عليه وسلم قال العمائم وقار للمؤمن وعز للعرب فاذا وضعت العرب عمائمها وضعت عزها اي وقارها فيذهب بذلك عز الاسلام لقوله صلى الله عليه وسلم اذا ذلت العرب ذل الاسلام وروى الترمذي وابوداود وانه صلى الله عليه وسلم قال فرق ما بيننا وبين المشركين العمائم على القلانس وروى انه صلى الله عليه وسلم قال العمائم على القلنسوة فصل ما بيننا وبين المشركين يعطى يوم القيمة بكل كورة يدورها على راسه نورا اي اذا قصد بها وجه الله خالصا وروى الديلمي انه صلى الله عليه وسلم قال لاتزال امتي على الفطرة اي على ما فطروا عليه في الميثاق الاول حين قيل لهم الست بربكم قالوا بلى ما تيسوا العمائم على القلانس اي فاذا تركوا ذلك تبدلت فطرتهم بالنفاق الذي هو الشك في دينهم وفي وعده ووعيده في اليوم الاخر وروى ابن عساكر انه صلى الله عليه وسلم قال صلوة تطوع او فريضة بعمامة تعدل خمسا وعشرين صلاة بلا عمامة وجمعة بعمامة تعدل سبعين جمعة بلا عمامة وفي رواية في مسند الفردوس انه صلى الله عليه وسلم قال ركعتان بعمامة خير من سبعين ركعة بلا عمامة وروى البيهقي انه صلى الله عليه وسلم قال

اعتموا

اعتموا اخالفوا على الامم قبلكم انهم كانوا لا يعتمون وروى الطيالسي والبيهقي انه صلى الله عليه وسلم قال ان الله تعالى امر يوم بدر وحنين ملائكة يعتمون هذه العمة ان العمة حاجزة بين الكفر والايمان اي اذا قصد به وقار الايمان حجزت صاحبها عن الكفر بالقول والعمل وروي ابن شاهين في مشيخته انه صلى الله عليه وسلم عمم عليا بيده فذنب العمامة من ورائه من بين يديه ثم قال له النبي صلى الله عليه وسلم ادبر فادبر ثم قال له اقبل فاقبل واقبل على اصحابه فقال النبي صلى الله عليه وسلم هكذا تيجان الملئكة وروى ابو الشيخ عن جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة وعليه عمامة سوداء وعن ابن عمر قال دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن ابن عوف فقال تجهز غازيا فعسكر في سوية من يومك هذا او من الغد ان شاء الله قال ابن عمر وعلى عبد الرحمن عمامة قد لفها على راسه فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فاقعده بين يديه فنقض عمامته بيده ثم عممه بعمامة سوداء فارخى بين كتفيه منها قال يا ابن عوف هكذا فاعتم وعلى ابن عوف السيف متوشحه ثم قال رسول الله اغز بسم الله وفي سبيل الله قاتل من كفر بالله لاتغلل ولا تغدر ولا تقتل وليدا رواه الدارقطني في الافراد وابن عساكر وكان صلى الله عليه وسلم اذا استجد ثوبا سماه قميصا او عمامة او رداء ثم يقول اللهم لك الحمد انت كسوتنيه اسالك من خيره وخير ما صنع له واعوذ بك من شره وشر ما صنع له رواه الترمذي وكان صلى الله عليه وسلم اذا اعتم سدل عمامته بين كتفيه رواه الترمذي وكان صلى الله عليه وسلم يدور العمامة على راسه ويغرزها من وراءه ويرسل لها ذوابة بين كتفيه رواه الطبراني فهذه نصيحتي للعرب والعجم لاجل ان يعتموا تعائم العرب المسنونة وغيرها من سنن نبيهم صلى الله عليه وسلم فانال بهم ثوابا ويتالون بي علما وحلما وزهدا في الدنيا ومتاعها ورغبة في الاخرة ونعيمها وانا عقيل ابن عمر الداعي الى الله والمنذر عذاب الله والمذكر بايام الله والمبشر بوعد الله لمن انتذر بانذاري المنذرين المرصود وعيده للمنذرين اذا لم ينتذروا بانذارهم ولم يخافوه واستهزؤا بمنذرهم الى ان حاق بهم ما كانوا به يستهزؤن اللهم نورمنا البصيرة والبصر واجعلنا ممن ابصر فاعتبر وممن سمع واطاع واصطبر حتى نال منك الغوث والنصر بود الظفر انك الرب الرؤف الرحيم الودود الابر

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)